

قائد «طالبان» يأمر بعدم معاقبة مسؤولي الحكومة السابقة



كابول - أ ف ب

أمر قائد حركة «طالبان» الملا هبة الله أخوند زاده، قواته بـ«عدم معاقبة» المسؤولين في الحكومة الأفغانية السابقة، فيما تتهم عدة منظمات غير حكومية النظام المتشدد بارتكاب أعمال عنف وإعدامات بإجراءات موجزة.

وقال: «احترموا عفوي ولا تعاقبوا مسؤولي النظام السابق على جرائمهم السابقة»، وفق ما نقل عنه المتحدث باسم الحركة محمد نعيم في تغريدة الخميس.

ودعا زادة في خطابه السلطات المحلية وزعماء القبائل إلى ضمان عدم رغبة الأفغان في مغادرة البلاد و«حماية» شرفهم.

وقال إن الأفغان لا يحظون بالاحترام في الدول الأخرى، لذا لا يجب أن يغادر أي أفغاني البلاد، في حين يتوافد الأفغان بكثرة إلى مكاتب إصدار جوازات السفر خلال الساعات القليلة التي تفتتح فيها.

«وكان الملا الذي لم يظهر علناً، يتحدث الأربعاء أمام مسؤولين في قندهار، معقل «طالبان».

وتأتي التصريحات بعد تداول مقطع فيديو على نطاق واسع، يظهر فيه تعرض ضابط سابق بالجيش للضرب في زنزانة «من مقاتلين من «طالبان».

وأكدت الحركة، الأربعاء، أن أحد الجنود سيعاقب.

وأصدرت «طالبان» عند تسلمها السلطة في منتصف أغسطس/آب الماضي، عفواً عاماً تعهدت فيه بعدم تعرض الجنود أو الموظفين السابقين في الحكومة الأفغانية السابقة للتهديد.

وعلى الرغم من هذه الوعود، أبلغت الأمم المتحدة ومنظمات دولية عن اتهامات ذات مصداقية، بوقوع إجراءات موجزة أو اختفاء قسري تتعلق بأكثر من مئة عنصر سابق في الشرطة وجهاز الاستخبارات.

الثلاثاء، تظاهرت عشرات الأفغانيات في كابول للمطالبة باحترام حقوقهن ووضع حد لعمليات «الآلة الإجماعية» التي يتركبها عناصر «طالبان» ضد أعضاء النظام السابق.